

توظيف الطباعة المسامية في تصاميم اقمشة الالبسة النسائية  
Employing porous printing in women's clothing fabric designs

الباحث الاول أ.م.الهام طاهر حسين

A.M Ilham Taher Hussein

الجامعة التقنية الوسطى/معهد الفنون التطبيقية

Middle Technical University/Institute of Applied Arts

E-mail :ilhamthaheer@mtu.edu.iq

الباحث الثاني م.م انسام عبد القادر خليل

M.M Ansam Abdulqader Khaleel

University of Baghdad/ Women College of Education

E-mail:ansamabdulqader@mtu.edu.iq

ملخص البحث:

ان مستلزمات الحياة دفعت الانسان ان يهتدي الى سبل معيشة مختلفة ومعرفة اسس اولى الصناعات التي مارسها آنذاك، لقاء الضوء على واقع استخدام الطباعة المسامية النافذة (سكرين) في طباعه اقمشة الملابس النسائية(تي شيرتات) بالاضافة الى فحص درجات ثبات اللون تجاه العوامل المؤثرة في طباعة الأقمشة واستخدام الافضل من الصبغات في طباعة الاقمشة اي ما يهمنا هو الجانب الازهاري والمتمثل بالعمليات التقنية التي يهتم بها المصمم في انجاز عمله التصميمي وان يكتسب التصميم قيمته التعبيرية ووظيفته الجمالية التي تكون مصدر للإلهام والابداع ونقل الافكار والمعاني التي استخدمت في مجالات واسعة . وهنا يتضح لدينا من الاثار المختلفة التي خلفها العصر القديم من مستلزمات ضرورة ارتدائه ما يستتر جسده ويقيه الظروف الجوية المختلفة. لقد قام الانسان بتلوين الأقمشة وزخرفتها فمن الواضح ان زخرفة الأقمشة كانت قوه ديناميكية في تاريخ الحضارة الانسانية فنتيجة حب الانسان للتغيير والبحث عن الجمال فقد استخرج الصبغات من مصادر نباتية وحيوانية ومعنوية مع توفير مثبتات خاصة وضرورية لدوام بقاء الصبغة على النسيج وعدم زوالها عند الغسيل، وقد تحددت مشكلة البحث من خلال فرض التساؤل الاتي:- (ما هي الطباعة المسامية وهل تسهم التقنيات الإظهارية بإحداث تغييرات في تصاميم اقمشة الملابس النسائية).كما ويسهم البحث من خلال اهميته بما يلي:-

١- قد يسهم في الاستفادة العلمية والفنية للدارسين والمهتمين في المجال التصميمي والتقني في الكليات والمعاهد التقنية.

١- كما ويسهم البحث في تنمية الوعي المعرفي بالصبغات المستخدمة في الطباعة ومعرفة مواصفاتها وخواصها من الناحية اللونية ودرجة الثبات. كما ويسعى البحث التوصل للهدف

- الآتي:- الكشف عن تقنية طباعة الالبسة الجاهزة (تي شيرت) وتقويم طرق اختيار افضل التقنيات الطباعية و حسب نوعية الخامة من حيث جودة اللون وثباته. وتمثلت حدود البحث على ١- الموضوعية:- توظيف الطباعة المسامية في تصاميم الالبسة النسائية (تي شيرت) .
- ٢- المكانية:- تصاميم الأقمشة النسائية المطبوعة على انواع مختلفة من الخامات (القطن، البوليستر، المخلوطة) باستخدام الصبغات المختلفة.
- ٣- الزمانية:- اقمشة الملابس النسائية (تي شيرتات) المتوفرة في الاسواق المحلية للمدة ٢٠٢٤-٢٠٢٥م والتي تتلاءم واهداف البحث. كما وتضمن المبحث الثاني الاطار النظري الذي تناول المواضيع التالية اولاً: مفهوم الطباعة المسامية، ثانياً: الوظيفة الجمالية للطباعة المسامية، ثالثاً: التقنيات الإظهارية للطباعة المسامية. وبعدها تم استخلاص اهم المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري وقد تحددت اجراءات البحث ضمن المبحث الثالث باتخاذ المنهج الوصفي لغرض التحليل لنماذج العينة (٣) من مجتمع البحث البالغ عددها (٣٠) أنموذجاً تصميماً إذ استبعدت النماذج المكررة والمتشابهة مع اظهار المحتوى التصميمي والمتغيرات اللونية لنفس التصميم، وقد تم اعداد ادوات البحث بالاعتماد على مؤشرات الاطار النظري كما وتضمن اهم ما توصل اليه البحث من نتائج منها ١- تم التأكيد على التقنية الطباعية المسامية في تحقيق قيم جمالية والتي تعد من الضرورات التي لا بد من الاهتمام بها في استخدام الخامات (المخلوطة، والطبيعية، والصناعية). ٢- اعتمد التنوع التقني الإظهارية للطباعة في تصميم الالبسة النسائية (تي شيرت) المخلوطة المطبوعة بالصبغات، حيث ان الصبغة اثبتت درجة عالية من الثبات تجاه الغسيل العادي وعالية تميزت عملية طباعة الأقمشة المخلوطة بالصبغات كفاءة عالية على الخامة المستخدمة. وتستنتج الباحثة من نتائج البحث ما يأتي ١- اعتمدت تصاميم اقمشة الالبسة النسائية المطبوعة على الخامات المخلوطة لما امتازت به من متانة ومقاومة للتجعد والراحة اثناء الاستخدام. ٢- اظهرت الطباعة المسامية دوراً فاعلاً في التصميم فقد اظهرت أغلب النماذج التركيز على جودة الاصباغ المستخدمة في الطباعة. كما وأوصت الباحثة ( الاهتمام بتحسين جودة اقمشة الالبسة المطبوعة وتطوير مواصفاتها والخروج عن المواصفات التقليدية في انتاج الأقمشة لإرضاء مختلف الانواق ) كما واعتمدت الباحثة في تدوين كتابة البحث اهم المصادر والمراجع في تعزيز موضوع بحثنا الحالي .
- الكلمات المفتاحية:- (توظيف ، طباعة مسامية ، تصميم اقمشة الالبسة)

## Research Summary

The necessities of life pushed man to be guided to different ways of living and to learn the foundations of the first industries that he practiced at that time, and here it becomes clear to us from the various effects left by the ancient era, including the requirements of the necessity of wearing what covers his body and protects him from different weather conditions. Man has colored and decorated fabrics, and wherever the origin of colored patterned fabrics was, it is clear that fabric decoration was a dynamic force in the history of human civilization. As a result of man's love for change and the search for beauty, he extracted dyes from plant, animal and mineral sources while providing special and necessary stabilizers for the dye to

The research problem 'remain on the fabric and not It disappears when washing was determined by posing the following question: - (What is porous printing and do visual techniques contribute to making changes in the designs of women's fabrics).

- :The research also contributes, through its importance, to the following

1-It may contribute to the scientific and artistic benefit of students and those

.interested in the design and technical field in technical colleges and institutes

2-The research also contributes to developing cognitive awareness of the dyes used in printing and knowing their specifications and properties in terms of color and

The research also seeks to achieve the following goal: - .degree of stability

Identifying the dyes used in printing fabrics and evaluating methods for selecting the best dyes according to their specific quality in terms of color quality and

stability. The limits of the research were to employ porous printing in designing women's fabrics printed on T-shirts with different types of materials (cotton, polyester, and blended) available in the local markets for the period 2024-2025 AD,

which is the period for completing the research. The second section also included the theoretical framework that dealt with the following topics first: The concept

Porous printing, second: the aesthetic function of porous printing, third: the display

After that, the most important indicators that resulted .techniques of porous printing

from the theoretical framework were extracted. The research procedures were determined within the third section by adopting the descriptive approach for the

purpose of analyzing the sample models (3) from the research community, which

numbered (30) design models. Duplicate and similar models were excluded, while showing the design content and color variables of the same design. The research

tools were prepared, represented by the analysis axes form, based on the indicators of the theoretical framework. The research also included results, recommendations

and proposals, in addition to a list of sources

**Keywords(employment, porous printing, Clothing fabric design)**

## المبحث الأول

### مشكلة البحث:-

تولدت مشكلة البحث من الحاجة الى دراسة تحددت في اطار معرفة فكرة الطباعة منذ فجر التاريخ عن طريق ضغط الاشكال المراد التعبير عنها من الطين (الصلصال الطري) وما اوجدته التقنيات الاثرية في بلاد وادي الرافدين باستعمال السومريين اللوح الطينية والاختام الاسطوانية بوصفها بداية للطباعة وكانت هذه الاختام توضح العديد من الوسائل التي ابتكرها السومريين، وفي مصر القديمة وجدت على صناديق المومياء رسوم نفذت بهذه الطريقة تعود الى الحقبة الزمنية (٢٥٠٠-٣٠٠٠ ق.م) كما وجدت في (جزر فيجي) ملابس ملوثة مطبوعة إذ قام سكان هذه الجزر بعمل فتحات خلال سطوح اوراق شجر الموز العريضة وطبعوا فيها على المنسوجات باستعمال الاصباغ النباتية. ومن خلال الزيارات الميدانية والاستطلاعية لم تجد الباحثة دراسة تشير الى توظيف الطباعة المسامية في تصاميم الأقمشة النسائية وهذا يبين غياب الطرح الموضوعي التحليلي لهذه الدراسة لذا ارتأت الباحثة صياغة مشكلة بحثها بالتساؤل الاتي:- (ما هي الطباعة المسامية وهل تسهم التقنيات الإظهارية التنفيذية بأحداث تغيرات في تصاميم الأقمشة النسائية).

### اهمية البحث:- تبرز اهمية بحثنا الحالي كما يلي:-

أ- قد يسهم في تحقيق الاستفادة العلمية والفنية للدارسين والمهتمين في المجال التصميمي والتقني في الكليات والمعاهد التقنية.

ب- كما يسهم البحث في تنمية الوعي المعرفي بالصبغات المستخدمة في الطباعة ومعرفة مواصفاتها وخواصها من الناحية اللونية ودرجة الثبات.

### هدف البحث:-

يهدف البحث الى الكشف عن تقنية طباعة الالبسة الجاهزة (تي شيرت) وتقويم طرق اختيار افضل التقنيات الطباعية و حسب نوعية الخامة من حيث جودة اللون وثباته.

### حدود البحث:-

٤- الموضوعية:- توظيف الطباعة المسامية في تصاميم الالبسة النسائية (تي شيرت) .

٥- المكانية:- تصاميم الأقمشة النسائية المطبوعة على انواع مختلفة من الخامات (القطن، البوليستر، المخلوطة) باستخدام الصبغات المختلفة.

٦- الزمانية:- اقمشة الملابس النسائية (تي شيرتات) المتوفرة في الاسواق المحلية للمدة ٢٠٢٤-٢٠٢٥م والتي تتلاءم واهداف البحث.

### تحديد المصطلحات:-

- ١- توظيف:- عرفه (البستاني) ١ "يعني الوظيفة والموافقة والملازمة، استوظفه استوعبه".  
وقد عرفه (سكوت) ٢ "بأن التوظيف هو الوظيفة وهي الفائدة المعينة التي يحققها الشيء"  
وعرفه (سامي) ٣ "على انها استثمار الاشكال مع عمل تؤديه وتجعل منها اشياء ذات نفع للإنسان، ويمتلك الشيء على اساس وظيفة، كما يؤثر شكله في اهليته لأداء وظيفة".
- ٢- الطباعة:- عرفته (العاني) ٤ "النقوشات السطحية او زخرفة سطوح الأقمشة باستخدام الوان غير قابلة للذوبان في الماء او صبغات ثابتة في تكوينات تكرارية منتظمة" كما ويمكن تعريفها على انها "عملية نقل عجائن الطباعة على سطح القماش في مواضع محددة طبقات لتصميم وتثبيتها بتعرضها للحرارة او البخار او لأي طريقة اخرى"
- ٣- الطباعة المسامية:- عرفه (جبار) ٥ "طباعة نافذة من شبكة أو شاشة حريرية مسامية يتم من السطح المسامي، مع استعمال حبر سائل مناسب حيث ينشر الحبر على السطح ويعمل على ضغطه لينفذ من الشبكة باستخدام ضاغطة أو ماسحة مطاطية، يفضل استخدام هذا من النوع الطباعة في إنتاج الإعلانات الملونة وعلامات المرور والأعلام والشارات، والطبع على المنسوجات والفخار والعبوات الزجاجية، وأغلفة الكتب المغلفة بقماش"
- التعريف الاجرائي للطباعة المسامية: ( هي نمط من أنماط الطباعة تستخدم فيه قطعة من الحرير أو أي قماش ناعم آخر ذي عيون شبكية تسمح بتسرب الألوان من خلال استخدام ساحة مطاطية تتم طباعة المناطق المفتوحة لتلك القطعة بالتصميم المحسوس باستخدام ساحة مطاطية مثبتة في اسفل تلك القطعة والاسطح الطباعية الورقية والقماش بانواعها) .
- ٤- تصميم:- عرف (الشال) ٦ التصميم بأنه "عملية تنظيم عناصر مرئية للهيئة الفنية وهي ترتبط بعناصر لازمة كالخط والشكل واللون والضوء .....الخ". وعرفه (البسيوني) ٦ بأنه "التخطيط العام او الفكرة الكلية للعمل الفني"
- ٥- تصميم اقمشة الملابس:- عرفته (العاني) ٧ "هو اعطاء هيئة الزي النهائية شكلاً مبتكراً بمواصفات كاملة من خلال تحقيق فكرة تنفيذاً لمجموعة من الوحدات والعناصر المتميزة وربطها بعلاقات واسس مدروسة مكونة تصميماً يخدم الناحيتين الجمالية والوظيفية".  
وجاء في تعريف (العامري) ٨ "الصيغة التي تحقق ناتجاً ظاهرياً لقوى مرسومة مدركة ذهنياً وفكرياً، يقع ذلك ضمن اسس وعلاقات تحدد الفكرة التصميمية للتكوين والابتكار او التطريز، مما يحقق افتراضاً تصميماً لتحقيق غاية وغرض وظيفي وجمالي، وبالنتيجة تتكون فكرة تطبيقية كاملة"

التعريف الاجرائي لتصاميم اقمشة الملابس: (المظهر الخارجي للانسان وهو تكوين حي ووصفاً عاماً" لتصور يحقق وحدة كاملة في الذوق والتحسس اللوني لكونه غطاء يغطي الجسم ومصدر للجذب واثارة الانتباه والتي يمكن ادراكها من خلال الجوانب التطبيقية والتفصيلية)

## المبحث الثاني

### الاطار النظري

#### أولاً: مفهوم الطباعة المسامية:-

الطباعة المسامية من اقدم انواع الطباعة، إذ كانت في عهدها لا تعدو عن كونها تصميماً بسيطاً بصورة ظلية تمنع تسرب اللون الى ما دونه، ثم طرأت عليها تحسينات عديدة شملت تغيرات جذرية للعناصر الاساسية في الطباعة المسامية. "وهي عبارة عن نسيج مسامي مشبك للشاشات واحبار الطباعة، التي اصبحت ذات حساسية كيميائية نتيجة للتطور الذي حصل وساعد هذا على نقل اداة تفاصيل الصور الفوتوغرافية واللوحات الزيتية"<sup>٩</sup> ولا يمكن عزو هذه التطورات التي حدثت في هذه الطباعة لمخترع واحد بالذات، لان هناك انواعاً عديدة من اقنعة الشاشات تغور في عمق التاريخ. ففي اول فترة ابتكر الانسان طريقة (اليد الرسمية) وهي عبارة عن رش السوائل الملونة حول الاصابع المنفرجة ليد الانسان فوق سطح الجدار الصخري في الكهوف، معتمداً اليد كمانع لتسرب اللون الى الجدار الصخري واحتوت مقابر قدماء المصريين على رسوم الاشخاص ولا سيما النساء يلبسن "الأقمشة الكتانية ذات الاقلام والخطوط الجميلة والمرسومة بوحدات هندسية"<sup>١٠</sup> كما ونمت في الصين الطباعة المسامية وتعددت اشكال الاقنعة المانعة المستخدمة فيها ولا سيما القناع المصنوع من الورق، إذ اصبحت التصميمات المنفذة بالقناع الورقي المقصوص فناً قائماً بحد ذاته، ولم يقتصر على هذه الطباعة الزخارف والرسوم بل استخدم في طباعة الفرمانات التي تعلق على الجدران ومطبوعة بواسطة القوالب الخشبية وبعدها تطورت مراحل واساليب الطباعة ببتثبيت الصبغات على الأقمشة وذلك بإضافة مواد كيميائية مساعدة ومثخنات لعجينة الصبغة ويتم التثبيت بواسطة الحرارة والبخار. "ان فن تزيين الأقمشة من الفنون التي يرجح بعض المؤرخين انها ظهرت صدفة للوجود وذلك عند ترطيب اوراق الشجر بالماء ثم ضغطها فوق القماش فتترك أثراً لشكل المضغوط (طريقة الاستنسل)<sup>١١</sup> ثم تدرج التطور لإخراج وحدات من اللون الابيض فوق ارضية ملونة ويرجع الفضل في اكتشاف تلك الطريقة "الى سقوط نقطة من الشمع او الشمع عن طريق المصادفة فوق الأقمشة التي كانت معده للطباعة ثم صبغت وبقي موضع نقطة الشمع ابيض اللون .

ان عملية الطباعة تعتبر عملية صباغة موضعية لمساحات معينة تشكل فيما بينها تصميماً ورسومات مختلفة باستخدام لون واحد او مجموعة ألوان تطبع على انفراد، واذا كانت عملية الصباغة تحتاج الى المام بأنواع الصبغات وخواص ثباتها واساليب استخدامها على الخامات المختلفة للحصول على المنتج النهائي بالمواصفات المطلوبة، فإن عملية "الطباعة تحتاج بجانب ذلك الى الفن في تنفيذ التصميمات او الرسومات المختلفة واختيار

الالوان المعبرة عن الذوق السليم"١٢ كما تحتاج أيضاً الى الفنيين المهرة في نقل الرسوم الى القماش باستخدام الماكينات المناسبة والصبغات الثابتة التي تلائم الغرض النهائي لهذا المنتج.

#### ثانياً: الوظيفة الجمالية للطباعة المسامية:-

الوظيفة الجمالية للطباعة المسامية تعتمد اصلاً على قدرة المتلقي بادراك تفاصيل ومفردات التصميم وما يحمله من رموز ومعاني ودلالات تحملها الطباعة المسامية وتعتمد كذلك على قدرة المتلقي في تحليل هذا الاشياء واعادتها الى الواقع الذي تعيش فيه بصورة فنية تخلق بينها علاقة جمالية متبادلة. إذ أن هناك "علاقة ابدية بين الاشياء والمعارف والمكتسبات من ناحية وبين الوظيفة من ناحية اخرى" ١٣ وهذا يؤكد على وجود علاقة بين بيئة الانسان في كل ما يراه ويسمعه وبين العلاقات والوظائف التي يقدمها او يؤديها لمجتمعه.

فالوظيفة في تصاميم الطباعة المسامية تؤدي دوراً مهماً يحدد فيها معنى التكوينات وتجعلها واضحة بما تشير من حيوية وجاذبية عند تركيزها على مفردة معينة "فتثير فينا مرجعيات من الذاكرة تمثل رمزاً ومعان ثابتة في مرحلة معينة وهي بهذا تحقق جانباً جمالياً" ١٤. والذي يدرك من خلال التكوينات التي تربط بمتغيرات سيكولوجية تبرز القيمة الحسية والتعبيرية في تصاميم الطباعة المسامية. وقدرة المتلقي وفهمه عملية الطباعة المسامية مسألة مهمة وما حالات الثبات التي يحملها تعود الى خبرته وما تخزنه ذاكرته ليعطي بالنتيجة حكماً وقدرة على تشخيص المنجزات الطباعة في الأقمشة من خلال قدرته على تقييم ما يطرح ويربطها بصورة الموجود في ذهنه. ويتطلب ذلك وجود حافز لغرض اثاره الذاكرة. وهذا الحافز هو الذي يعطي حكماً نهائياً علي تقييمه لها ان كانت تلك مواصفات جمالية ووظيفية.

وبما ان الدور الوظيفي في تصاميم الطباعة المسامية يمتلك تكاملاً تعبيرياً فهو يتحقق بالتفاعل مع التصاميم من "خلال التعرف على الدلالات وادراك المضمون الذي بدوره يتواصل انتماؤه وفعله الوظيفي من خلال طبيعة اشكاله المستخدمة وطبيعة المعاني المرتبطة به ومن كيفية ادراك تلك المعاني" ١٥. ان عملية الادراك للجانب الوظيفي في تصاميم الطباعة المسامية سيعمل على الوصول للمشاركات التي ينبغي الوصول اليها بأشكالها المرئية كافة على وفق ما تتطلبه هذه التقنية من خامات ومعدات واجهزة فرز اي ينبغي ايجاد صفة مشتركة تحكم الشكل العام ابتداء من هيئته الخارجية وانتهاء بتفاصيله الدقيقة لتحديد نمط الاسلوب الفني والصيغة النقعية التي يؤديها. فالوظيفة في تصاميم الطباعة المسامية تلعب دوراً مهماً في ابراز القيمة الفنية للخامات المستخدمة في تصميم الأقمشة النسائية. إذ "يعتمد نجاح الطباعة على كفاءة الصبغات المستخدمة وعملية تجهيز عجينة الطباعة" ١٦ اي اذابة الصبغات بطريقة صحيحة وخلطها بالمعاجين المناسبة واختيار الخلطات السريعة المناسبة والمصافي لإزالة اي تجمعات الوان او معاجين تسبب مشاكل اثناء عملية الطباعة خاصة انسداد الشاشات او اسطوانات الطباعة او ظهور الالوان غير متجانسة بعد الطبع واهم خاصية لمعجون الطباعة هو امكانية الحصول على التصميم المطلوب على سطح الأقمشة المطبوعة، وكذلك مدى مقاومة الصبغات للعوامل المختلفة ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى ١٧ :-

١- المعالجات المائية: وتشمل عمليات البلل مثل الغسيل بالصابون او بالماء او المحاليل .

٢- المعالجات غير المائية: وتشمل الاحتكاك الجاف والتعرض للضوء والحرارة الجافة.

ثالثاً: التقنيات الإظهارية للطباعة المسامية لتصاميم الالبسة الجاهزة (تي شيرتات) (مصدر سابق) ١٨ :-

استخدمت هذه الطباعة منذ القدم وبفضل التطورات الفنية الحديثة أصبحت ذات ميزات عليا وتتم الطباعة في هذه التقنية (الطباعة المسامية) يدوياً .

استخدم المصمم تقنيات متعددة في الطباعة المسامية من خامات وادوات ومذيبات، ووارنيس، والاكريك للوصل الى تنفيذ فكرته وتحقيق هدفه الوظيفي والجمالي .

١- ان اختيار الوسائل التقنية في تنفيذ العمل المطلوب هو القصد الذي يهدف اليه المصمم، (وذلك

لانخفاض تكاليف الطباعة المسامية مما جعل اغلب المصممين البارزين يستخدمونها في اعمالهم تستخدم هذه الطريقة شبكة حريرية مثبتة على اطار من الخشب او المعدن) ١٩، وتطلى هذه الشبكة بطلاء خاص لغلق مسامها وبعد جفاف الطلاء تغطى بمادة حساسة للضوء، ثم يوضع الشكل المرسوم المراد طباعته على سطح شفاف منفذ للضوء، ثم تعرض الشبكة الحريرية للضوء على السطح الشفاف، فينفذ الضوء من المناطق غير المرسومة فتتصلب نظيراتها على الشبكة الحريرية، باستخدام بعض المذيبات العضوية في ازالة المناطق التي لم تتصلب تعود الشبكة الى سابق حالتها ويوضع اللون المراد طباعته على هيئة سائل غليظ القوام، ثم يوزع اللون بواسطة ضاغطة مطاطية (Squeegee) يساعد على نفاذ اللون من خلال الشبكة الحريرية وقد تطورت هذه الطريقة حالياً إذ تتم الطباعة بهذه الطريقة في وقت قياسي وبدقة متناهية بطريقتين هما الطباعة بالشاشة اليدوية و الطباعة بالشاشة الدوارة. ومن طرق الطباعة الاخرى

١. الشاشات المسطحة والدوارة: استخدمت هذه الطباعة منذ عام (١٩٤٠) وبفضل التقنيات الحديثة أصبحت ذات ميزات عالية وتتم الطباعة في هذه الطريقة يدوياً وباستخدام الماكينة وباستعمال اقمشه الحرير ويستعاض عنها احيانا بشاشات من الفينون او المعدن كالنحاس الرقيق. فالشاشات (المسطحة هي تطوير للطباعة بالشاشات اليدوية باادخال حركات ميكانيكية جعلتها تمتاز بسرعه التحضير والبطبع مع قلة التكاليف وسهولة التطبيق) ٢٠ وامكانيه الطباعة لمختلف انواع واشكال السطوح وعلى اختلاف قياساتها مع تعدد استخدام الاحبار المتنوعه الكثافه وتمتاز بامكانيه الضبط العالي لمواقع الالوان والسرعه العاليه والطاقه الانتاجيه الكبيره.

٢. الطباعة بالاسطوانات النحاسيه: وهي (طريقه ميكانيكيه لطبع التصاميم على القماش بواسطه اسطوانات مصنوعه من النحاس النقي المتوسط الصلابه المحفور او المنقوش اذ يتم بهذه الطريقه نقل الالوان الى القماش عن طريق اسطوانه او اكثر تبعا لعدد الوان التصميم محفور على كل منها جزء من التصميم الملون بنفس



اللون) ٢١ اذ يتم حفر الاسطوانات بطريقه (الماليت . الطاحونه) اوبطريقه حفر البنتاغراف وهناك طريقه حديثه تعرف بالحفر التصويري وهي احدث طريقه واكثر انتشارا واستعمالا في الوقت الحاضر وهناك ثلاث تحويلات مهمه لمكائن الطباعة بالاسطوانات النحاسيه ونتيجته التطورات التكنولوجيه الحاصله في مجالات الصناعات كافه ولاسيما المكائن الطباعيه تم انتاج مكائن تمتاز بالسرعه ودقه الاداء والاقتصاد في الكلفه والسهوله في الطباعة وتستعمل لطباعة الاقمشه والالياف الصناعيه بكميات كبيره فضلا عن امكانيه طباعة القطع الجاهزه

٣. الطباعة الرقمي (الديجتال): شهد القرن التاسع عشر بفعل الثوره الصناعيه الحدث الاهم في مجال تقنيه التصميم الكرافيكي عندما دخل الكمبيوتر في مجال التصميم على يد شركه (MIT) فقد كان الفضل الاول للكمبيوتر في السرعه والزياده الواسعه للتصميم وفي عام ١٩٦٢ قدم (ايفانس وذرلاند) اول عرض تفاعلي لرسوم الكمبيوتر وفيها مجموعه من تطبيقات التصميم الكرافيكي اذ (دخل الكمبيوتر كاداه من اهم ادوات التصميم واكثرها دقه في الاخراج الفني للتصميم) ٢٢ واستمر التطور في مجال التصميم الكرافيكي وتحوله من حاله التقليديه الى حاله الرقيه وظهور برمجيات معالجه الصور الرقيه ك(ادوبي فوتوشوب) وغيرها من البرامج التي احدثت التطور الكبير في مجال انتاج وصناعات الصور فشكلت منعطفا في مجال التصميم الكرافيكي الرقي وفي السنوات الاخيره ظهر الاصدار الاول من برمجيه فوتوشوب الذي منح للمصممين سلسله من خيارات معالجه الصور. ووضوح المفردات الشكلي ووضوح اللون اذ يعد الحاسوب اداه مهمه من ادوات التصميم

### مؤشرات الاطار النظري:-

- ١- الطباعة المسامية تعتمد في اخراجها على الشاشة الطباعية وبقياسات مختلفه لمعدات وادواتها الإظهارية وهي تحمل العديد من المعان والاساليب الفنية التي يوظفها المصمم ليصل إلى هدفه.
- ٢- ان تصاميم اقمشة الملابس المنفذه بالطباعة المسامية تتخذ اشكالا متعددة لتعطي دوراً مكماً مع العناصر الاخرى نتيجة للتوظيف الجيد والذي يحقق جذب واثار للمتلقين.
- ٣- التصميمات المطبوعة على الملابس (تي شيرتات) تعددت فيها التقنيات ووسائل اخراجها عن طريق المواد والخامات المختلفه وذلك باستخدام العوازل الدهنيه والكحوليه التي تخلق بدورها تأثيرات كبيره على ذهنيه المتلقي مثل الملمس الخشن والناعم والتي استعملها المصمم بوصفها منبهات لإثارة المتلقي.
- ٤- ان المهام الوظيفه والجماليه للطباعة المسامية يجب ان تقدم بطريقه تسهل على المصمم ان يختار آلياته بالطريقه التي يقنع بها المتلقي .
- ٥- الوظيفة في تصاميم الطباعية المسامية تلعب دوراً مهماً في ابراز القيمه الفنية للخامات المستعملة ومنها الأقمشة.

### المبحث الثالث

#### إجراءات البحث

##### أولاً: منهج البحث:-

اتبعت الباحثة المنهج الوصف التحليلي الذي يعنى برصد الظواهر وتحليلها لغرض الكشف عن حقائق علمية وموضوعية، ولأن هذا المنهج يعد من الخطوات العلمية في ما يتناسب طبيعة البحث واهدافه.

##### ثانياً: مجتمع البحث:-

يتحدد مجتمع البحث بدراسة الطباعة المسامية في تصاميم الالبسة النسائية (تي شيرتات). وقد تألف مجتمع البحث من (٣٠) عينة من الالبسة المطبوعة (تي شيرت نسائي) المتوفرة في الاسواق المحلية ذات المنشأ الصيني .

وقد استبعدت النماذج المتشابهة والمكررة وبذلك بلغ مجتمع البحث (٣) أنموذجاً تصميمياً.

##### ثالثاً: عينة البحث:-

وقد تم اختيار عينة البحث بصورة قصدية وبنسبة (١٠%) إذ بلغت عينة البحث (٣) أنموذجاً تصميمياً موزعة بحسب الإظهار التقني التصميمي.

#### الانموذج رقم (١)

الوصف العام:

الخامة: بولسترالاستخدام الوظيفي: نزهه

التقنية الاظهارية:طباعة ديجتال

الالوان المستخدمة:

الابيض،الاسود،الاحمر،الوردي،الازرق،البرتقالي،البنّي

اولاً: الاساليب الاظهارية الطباعية :

يلاحظ من خلال الانموذج التصميمي اعتماد المصمم على اظهار جماليات الاساليب من خلال توظيف عدة اساليب ضمن انموذج واحد، وعليه استخدم المصمم الاسلوب الواقعي والمحور في تشكيل المظهر العام للانموذج. اذ تم توظيف الاشكال

الواقعية للتصميم بشكل جريء والمتمثلة بعنصر الصورة لشكل الفراشة كاسلوب ذي خصوصية يتفرد بها في استخدامها كإرضية وكنوع من التوافقية بين تعدد العناصر في تكوين واحد يضم من خلال فكرة متماسكة، كما



ويمكن وصفه بين التكوين كاسلوب واقعي وتكوين تجريدي شبه هندسي المتمثل بسلسلة من الاشكال على هيئة فراشة

ثانياً: العناصر والاسس والعلاقات الازهارية:

التكوين الصوري في بناء الاشكال عمل على اظهار فاعلية عنصر الشكل باحجام واللون مختلفة، كمحاولة لتحقيق الجذب البصري للشكل العام، كما ساعد في قوة ظهور الاشكال فاعلية عنصر اللون الذي وظفها المصمم بشكل محترف لتعزيز قوة اظهار الاشكال التصميمية اذ يلاحظ فاعلية الالوان لقيم (الاصفر ، والاحمر) والتي منحت الشد البصري لكل العام كما ساعدت الالوان المحايدة لقيم الابيض والاسود قوة ظهور المفردات، من جانب اخر منحت فاعلية القيم الضوئية تماسك وانسجام، مما حقق ابعاداً جمالية للبناء التصميمي واعتمد المصمم على اشغال المساحة الكلية للفضاء مما جعله مهيماً، واظهرت فاعلية الاسس ابعاداً جمالية جذابة من جانب التنوع في الشكل واللون لتحقيق البعد الجمالي للعمل التصميمي المطبوع بتقنية الطباعة المسامية، مما اضاف احساساً وايهامياً للاشكال والمفردات التصميمية من خلال اهتمام المصمم بتوظيف فاعلية التضاد اللوني لقيم الابيض والاحمر والتي منحت التكوين الحيوية والاثارة في توزيع المفردات وصولاً الى تكوين منسجم يحقق الشد البصري للمتلق، كما واظهرت العلاقات ترابط وتماسك واستمرارية من خلال توظيف التراكب والتجاور والتبادل والتشابه والتلاصق في الشكل المطبوع على التيشيرت والتي تحقق احساساً بالعمق الفضائي عزز قوة بروز الشكل ليحقق جمالية الوحدة التصميمية داخل البناء الكلي للعمل من خلال علاقه الجزء بالجزء بين المفردات التصميمية داخل البنية الاساسية وتعد نسبة حجم التصميم ملائمة بالنسبة للباس الجاهز وجسم الانسان فان جمالية الوحدة التصميمية المتحققة من خلال علاقة التصميم الكلي مع ابعاد بنيه الجسم للاناث

ضمن البنية التصميمية للباس الجاهز اذ تركزت منطقة التصميم المطبوع بطريقة الطباعة المسامية والتي حققت مواءمتها للشكل العام.



## الانموذج رقم (٢)

الخامة: قطن

الاستخدام الوظيفي: منزلي

التقنية الاظهارية: طباعة سكرين

الالوان المستخدمة

الابيض، الاسود، الاصفر، الاحمر، الوردي، الازرق، البرتقالي، البني، الاخضر، الرمادي  
اولاً: الاساليب الاظهارية الطباعية :

يلاحظ من خلال الانموذج التصميمي اعتماد المصمم على اظهار جماليات الاساليب من خلال توظيف عدة اساليب ضمن انموذج واحد، وعليه استخدم المصمم الاسلوب الواقعي والمحور في تشكيل المظهر العام للانموذج. اذ تم توظيف الاشكال الادمية والمحورة للتصميم بشكل جريء والمتمثلة بعنصر الصورة لشكل الفتاة كاسلوب ذي خصوصية يتفرد بها في استخدامها كارضية وكنوع من التوافقية بين تعدد العناصر في تكوين واحد يضم من خلال فكرة متماسكة، كما ويمكن وصفه بين التكوين كاسلوب واقعي وتكوين تجريدي شبه هندسي المتمثل بسلسلة من الاشكال على هيئة فتاة واشكال الفواكه والهلال والفانوس .  
ثانياً: العناصر والاسس والعلاقات الاظهارية:

التكوين الصوري في بناء الاشكال عمل على اظهار فاعلية عنصر الشكل باحجام والوان مختلفة، كمحاولة لتحقيق الجذب البصري للشكل العام، كما ساعد في قوة ظهور الاشكال فاعلية عنصر اللون الذي وظفها المصمم بشكل محترف لتعزيز قوة اظهار الاشكال التصميمية اذ يلاحظ فاعلية الالوان لقيم (الابيض ، والاسود ، والاحمر، والاصفر) والتي منحت الشد البصري لكل العام كما ساعدت الالوان المحايدة لقيم الابيض والاسود قوة ظهور المفردات، من جانب اخر منحت فاعلية القيم الضوئية تماسك وانسجام، مما حقق ابعاداً جمالية للبناء التصميمي واعتمد المصمم على اشغال المساحة الكلية للفضاء مما جعله مهيمناً، وظهرت فاعلية الاسس ابعاداً جمالية جذابة من جانب التنوع في الشكل واللون لتحقيق البعد الجمالي للعمل التصميمي المطبوع بتقنية الطباعة المسامية (سكرين)، مما اضاف احساساً وايهامياً للاشكال والمفردات التصميمية من خلال اهتمام المصمم بتوظيف فاعلية التضاد اللوني لقيم الابيض والاسود والتي منحت التكوين الحيوية والاثارة في توزيع

المفردات وصولاً الى تكوين منسجم يحقق الشد البصري للمتلقى، كما واطهرت العلاقات ترابط وتماسك واستمرارية من خلال توظيف التراكب والتجاور والتبادل والتشابه والتلاصق في الشكل المطبوع على التيشيرت والتي تحقق احساساً بالعمق الفضائي عزز قوة بروز الشكل ليحقق جمالية الوحدة التصميمية داخل البناء الكلي للعمل من خلال علاقه الجزء بالجزء بين المفردات التصميمية داخل البنية الاساسية وتعد نسبة حجم التصميم ملائمة بالنسبة للباس الجاهز وجسم الانسان فان جمالية الوحدة التصميمية المتحققة من خلال علاقة التصميم الكلي مع ابعاد بنيه الجسم للاناث ضمن البنية التصميمية للباس الجاهز اذ تركزت منطقة التصميم المطبوع بطريقة الطباعة المسامية والتي حققت مواءمتها للشكل العام.

### الانموذج رقم (٣)



الخامة: مخلوطه (قطن، بولي استر)

الاستخدام الوظيفي: نزّه

التقنية الاظهارية: طباعة رقمية ديجتال

الالوان المستخدمة: الابيض، الاسود، الاحمر، الوردي،

الازرق، رمادي

اولاً: الاساليب الاظهارية الطباعية :

يلاحظ من خلال الانموذج التصميمي اعتماد المصمم على اظهار جماليات الاساليب من خلال توظيف عدة اساليب

ضمن انموذج واحد، وعليه استخدم المصمم الاسلوب الواقعي والمحور في تشكيل المظهر العام للانموذج. اذ تم توظيف الاشكال المحورة للتصميم بشكل جريء والمتمثلة بعنصر الصورة لشكل ادمي كاسلوب ذي خصوصية يتفرد بها في استخدامها كارتضية وكنوع من التوافقية بين تعدد العناصر في تكوين واحد يضم من خلال فكرة متماسكة، كما ويمكن وصفه بين التكوين كاسلوب واقعي محورو تكوين تجريدي شبه هندسي المتمثل بسلسلة من الاشكال على هيئة اشكال ادمية

ثانياً: العناصر والاسس والعلاقات الاظهارية:

التكوين الصوري في بناء الاشكال عمل على اظهار فاعلية عنصر الشكل باحجام والوان مختلفة، كمحاولة لتحقيق الجذب البصري للشكل العام، كما ساعد في قوة ظهور الاشكال فاعلية عنصر اللون الذي وظفها المصمم بشكل محترف لتعزيز قوة اظهار الاشكال التصميمية اذ يلاحظ فاعلية الالوان لقيم (الاسود، الابيض، والاحمر، والازرق) والتي منحت الشد البصري للكل العام كما ساعدت الالوان المحايدة

لقيم الابيض والازرق قوة ظهور المفردات، من جانب اخر منحت فاعلية القيم الضوئية تماسك وانسجام، مما حقق ابعاداً جمالية للبناء التصميمي واعتمد المصمم على اشغال المساحة الكلية للفضاء مما جعله مهيمناً، واطهرت فاعلية الاسس ابعاداً جمالية جذابة من جانب التنوع في الشكل واللون لتحقيق البعد الجمالي للعمل التصميمي المطبوع بتقنية الطباعة الرقمية، مما اضاف احساساً وايهامياً للأشكال والمفردات التصميمية من خلال اهتمام المصمم بتوظيف فاعلية التضاد اللوني لقيم الابيض والازرق والتي منحت التكوين الحيوية والاثارة في توزيع المفردات وصولاً الى تكوين منسجم يحقق الشد البصري للمتلقي، كما واطهرت العلاقات ترابط و تماسك واستمرارية من خلال توظيف التراكب والتجاور والتبادل والتشابه والتلامس في الشكل المطبوع على التيشيرت والتي تحقق احساساً بالعمق الفضائي عزز قوة بروز الشكل ليحقق جمالية الوحدة التصميمية داخل البناء الكلي للعمل من خلال علاقه الجزء بالجزء بين المفردات التصميمية داخل البنية الاساسية وتعد نسبة حجم التصميم ملائمة بالنسبة للباس الجاهز وجسم الانسان فان جمالية الوحدة التصميمية المتحققة من خلال علاقة التصميم الكلي مع ابعاد بنيه الجسم للاناث . ضمن البنية التصميمية للباس الجاهز اذ تركزت منطقة التصميم المطبوع بطريقة الطباعة الرقمية والتي حققت الغرض الوظيفي والجمالي للشكل العام.

#### النتائج:

توصلت الباحثة الى النتائج العلمية الآتية:-

- ١- تم التأكيد على التقنية الطباعية المسامية في تحقيق قيم جمالية والتي تعد من الضرورات التي لا بد من الاهتمام بها في استخدام الخامات (المخلوطة، والطبيعية، والصناعية).
- ٢- اعتمد التنوع التقني الإظهارى للطباعة في تصميم اقمشة الالبسة النسائية المخلوطة المطبوعة بالصبغات، حيث ان الصبغة اثبتت درجة عالية من الثبات تجاه الغسيل العادي وعالية تميزت عملية طباعة الأقمشة المخلوطة بالصبغات كفاءة عالية على الخامة المستخدمة.

#### الاستنتاجات:

تستنتج الباحثة من نتائج البحث ما يأتي:-

- ١- اعتمدت تصاميم اقمشة الالبسة النسائية المطبوعة على الخامات المخلوطة لما امتازت به من متانة ومقاومة للتجعد والراحة اثناء الاستخدام.
- ٢- اظهرت الطباعة المسامية دوراً فاعلاً في التصميم فقد اظهرت أغلب النماذج التركيز على جودة الاصباغ المستخدمة في الطباعة.

#### التوصيات:

في ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بما يلي:-  
الاهتمام بتحسين جودة اقمشة الالبسة المطبوعة وتطوير مواصفاتها والخروج عن المواصفات التقليدية في انتاج الأقمشة لإرضاء مختلف الانواق .

## المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء دراسة عن:-

دراسة مقارنة بين التقنيات الإظهارية وامكانية ادخال عملية الطباعة المسامية على الأقمشة الصوفية.

## احالات البحث :

١. فؤاد، اقدم البستاني: المنجد، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٣، ص ٩٠٧.
٢. سكوت، روبرت جيلام: اسس التصميم، ت، محمد حمد يوسف، دار النهضة، ١٩٦٨، ص ٧.
٣. عرفان سامي: نظرية الوظيفة في العمارة، ط ٢، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٢١.
٤. جبار نعمة: الطباعة المسامية وسبل توظيفها في المنجزات الطباعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ط، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٩، ص ٢٦.
٥. العاني، هند محمد سحاب: الصبغة وعلاقتها بالخامة في الاقمشة المطبوعة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٧، ص ٥.
٦. العاني، هند محمد سحاب، مصدر سابق، ص ٥.
٧. الشال، محمود النبوي: التذوق الفني، دار منفيس للطباعة، القاهرة، ١٩٦٠، ص ٦.
٨. البسيوني، امل: صباغة وطباعة المنسوجات، مطبوعات جامعة المنوفية، مصر، ١٩٩٨، ص ٦.
٩. العاني، هند محمد سحاب: القيم الجمالية في تصاميم اقمشة وازياء الاطفال وعلاقتهم الجدلية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٢.
١٠. العامري، فاتن علي حسين: التكامل بين تصاميم الاقمشة والازياء والعلاقات الناتجة في المنجز الكلي، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠٥، ص ٩.
١١. العوادي، منى كاظم: تقنيات طباعة الشبكة الحريرية، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ١٩٩٩، ص ٢٠.
١٢. مصطفى محمد حسين، دراسات في تطور فنون النسيج والطباعة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٦٩، ص ١٦.
١٣. هوكز، ترنس : البنوية وعلم الاشارة ت، مجيد الماشطة دار الشؤون الثقافية العامه ،ط١١، بغداد ١٩٨٦ .
١٤. العاني، هند محمد سحاب: مصدر سابق، ص ١٧.
١٥. العاني، صنادر عباس وآخرون: تقنيات التصميم وطباعة الاقمشة، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٩٠، ص ٣٥.
١٦. علي رشوان: الطباعة بين المواصفات والجودة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٥٩.
١٧. عزيزة محمود عزب: طباعة المنسوجات في اطار الثقافة، دار المطابع الشعب، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٢٣.
١٨. كمال عبد، جماليات الفنون، الموسوعة الصغيرة، منشورات دار الحافظ، بغداد، ١٩٨٠، ص ٥٧.
١٩. العاني، هند محمد سحاب: مصدر سابق، ص ٧٢ .
٢٠. جبار نعمة: مصدر سابق، ص ٢٦.
٢١. الهام طاهر: الهام، جماليات الاشكال التراثية في تصاميم الاقمشة النسائية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد ١١٥، مجلد ٢٨، سنة ٢٠٢٢، ص ١٧٦

٢٢. عدي وآخرون، الاساليب الفنية للاعلان في فضاء اقمشة الازياء، بحث منشور، مجلة نابو ، العدد ٤٠ ، مجلد

٣١، سنة ٢٠٢٢

#### قائمة المصادر

- ١- البسيوني، امل: صباغة وطباعة المنسوجات، مطبوعات جامعة المنوفية، مصر، ١٩٩٨.
- ٢- جبار نعمة: الطباعة المسامية وسبل توظيفها في المنجزات الطباعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ط، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٩.
- ٣- سكوت، روبرت جيلام: اسس التصميم، ت، محمد حمد يوسف، دار النهضة، ١٩٦٨.
- ٤- الشال، محمود النبوي: التذوق الفني، دار منفيس للطباعة، القاهرة، ١٩٦٠.
- ٥- العامري، فائق علي حسين: التكامل بين تصاميم اقمشة الازياء والعلاقات الناتجة في المنجز الكلي، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠٥.
- ٦- العاني، صنادر عباس وآخرون: تقنيات التصميم وطباعة اقمشة، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٩٠.
- ٧- العاني، هند محمد سحاب: الصبغة وعلاقتها بالخامة في اقمشة المطبوعة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٧.
- ٨- العاني، هند محمد سحاب: القيم الجمالية في تصاميم اقمشة وازياء الاطفال وعلاقتها الجدلية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠٢.
- ٩- عرفان سامي: نظرية الوظيفة في العمارة، ط ٢، دار المعارف بمصر، القاهرة،.
- ١٠- عزيزه محمود عزب: طباعة المنسوجات في اطار الثقافة، دار المطابع الشعب، القاهرة، ١٩٨٨.
- ١١- علي رشوان: الطباعة بين المواصفات والجودة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢.
- ١٢- العوادي، منى كاظم: تقنيات طباعة الشبكة الحبرية، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ١٩٩٩.
- ١٣- فؤاد، اقدام البستاني: المنجد، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٣.
- ١٤- كمال عبد، جماليات الفنون، الموسوعة الصغيرة، منشورات دار الحافظ، بغداد، ١٩٨٠.
- ١٥- مصطفى محمد حسين، دراسات في تطور فنون النسيج والطباعة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٦٩.
- ١٦- هوكز، ترنس : البنوية وعلم الاشارة ت، مجيد الماشطة دار الشؤون الثقافية العامة ، ط ١١، بغداد ١٩٨٦.
- ١٧- عدي وآخرون، الاساليب الفنية للاعلان في فضاء اقمشة الازياء، بحث منشور، مجلة نابو ، العدد ٤٠ ، مجلد ٣١، سنة ٢٠٢٢
- ١٨- الهام، جماليات الاشكال التراثية في تصاميم اقمشة النسائية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد ١١٥، مجلد ٢٨، سنة ٢٠٢٢